Vol. 23, No. 2, Juli - Desember 2016 ISSN 0854-2627

JURNAL TARBIYAH

MODERNISASI PENDIDIKAN ISLAM INDONESIA: PENGALAMAN NAHDLATUL ULAMA

PENGARUH STRATEGI PEMBELAJARAN DAN KEMANDIRIAN TERHADAP HASIL BELAJAR BAHASA INGGRIS SISWA SMPS GALIH AGUNG DAN MTS DARUL ARAFAH DELI SERDANG SUMATERA UTARA

MENERAPKAN POLA ASUH KONSISTEN PADA ANAK AUTIS

METODE KISAH DALAM PERSPEKTIF AL-QUR'AN

KAJIAN PSIKOLOGI LINTAS BUDAYA TENTANG STRES PENGASUHAN PADA IBU

TELAAH AKSIOLOGI DAN EPISTIMOLOGI ILMU TERHADAP PSIKOLOGI ISLAM

ESENSI MANUSIA DALAM PRESPEKTIF FILSAFAT PENDIDIKAN ISLAM

PENGARUH MODEL PEMBELAJARAN MISSAURI MATHEMATICS PROJECT TERHADAP NILAI KALKULUS DIFERENSIAL

FORGIVENESS DITINJAU DARI EMPATHY PADA PASANGAN SUAMI ISTRI DI KELURAHAN BINJAI KECAMATAN MEDAN DENAI

أهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

Diterbitkan oleh
Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Sumatera Utara
Bekerjasama dengan HS-PAI Sumatera Utara

JURNAL TARBIYAH

Terbit dua kali dalam setahun, edisi Januari - Juni dan Juli - Desember. Berisi tulisan atau artikel ilmiah ilmu-ilmu ketarbiyahan, kependidikan dan keislaman baik berupa telaah, konseptual, hasil penelitian, telaah buku dan biografi tokoh

Penanggung jawab

Dekan Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Sumatera Utara Medan

Ketua Penyunting

Mesiono

Penyunting Pelaksana

Junaidi Arsyad
Sakholid Nasution
Eka Susanti
Sholihatul Hamidah Daulay

Penyunting Ahli

Firman (Universitas Negeri Padang, Padang)
Naf'an Tarihoran (Institut Agama Islam Negeri Sultan Maulana Hasanuddin, Banten)
Jamal (Universitas Negeri Bengkulu, Bengkulu)
Hasan Asari (Universitas Islam Negeri Sumatera Utara, Medan)
Fachruddin Azmi (Universitas Islam Negeri Sumatera Utara, Medan)
Ibnu Hajar (Universitas Negeri Medan, Medan)
Khairil Ansyari (Universitas Negeri Medan, Medan)
Saiful Anwar (Institut Agama Islam Negeri Raden Intan, Lampung)

Desain Grafis

Suendri

Sekretariat

Maryati Salmiah
Reflina
Nurlaili
Ahmad Syukri Sitorus

أهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

Sahkholid Nasution
Dosen Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan (FITK)
UIN Sumatera Utara Medan
Email: sakholid@uinsu.ac.id

Abstrak: Salah satu faktor penyebab kegagalan pembelajaran bahasa Arab untuk non- Arab – seperti di Indonesia- adalah ketidakjelasan tujuan pembelajaran. Banyak diantara para pengembang kurikulum, termasuk guru dan dosen bahasa Arab, tidak atau belum merumuskan tujuan pembelajaran bahasa Arab sebagai bahasa Asing bagi siswa/ mahasiswa, hal ini berakibat pemilihan isi dan materi, proses dan evaluasi pembelajaran bahasa Arab dilaksanakan seperti pembelajaran bahasa Arab untuk orang Arab sendiri. Hal ini kerap membuat motivasi para siswa/mahasiswa dalam belajar bahasa Arab menjadi rendah; belajar bahasa Arab bukan sebuah kebutuhan tetapi hanya sekedar memenuhi kewajiban sesaat (lulus ujian). Seiring dengan itu, tulisan ini bertujuan untuk menjelaskan demikian pentingnya bagi para pengembang kurikulum untuk merumuskan tujuan pembelajaran bahasa Arab sesuai dengan posisinya sebagai bahasa Asing di Indonesia, agar kemudian pemilihan materi, proses dan evaluasi relevan dengan tujuan pembelajaran. Tulisan ini menggunakan pendekatan kualitatif; deskriptif – analisis.

Kata Kunci: Kegagalan, Bahasa Arab, Tujuan Pembelajaran

Abstract: *One of the factors causing the failure of Arabic learning for non-Arabs - such as in Indonesia - is the lack of clarity of learning objectives. Many of the curriculum developers, including Arabic teachers and lecturers, have not or have not formulated the objectives of learning Arabic as a foreign language for students, this resulted in the selection of content and materials, the process and evaluation of Arabic learning carried out such as Arabic language learning for people Arabs themselves. This often makes the students' motivation in learning Arabic to be low; learning Arabic is not a requirement but merely fulfilling a momentary obligation (passing the exam). Along with that, this paper aims to explain so important for curriculum developers to formulate the objectives of learning Arabic in accordance with its position as a foreign language in Indonesia, so that the selection of materials, processes and evaluations relevant to the purpose of learning. This paper uses a qualitative approach; descriptive – analysis.*

Keywords: *Failure, Arabic, Learning Objectives*

أهداف، تعليم اللغة العربية، الناطقين بغير العربية.

مقدمة

مما لاشك فيه أن كل فرد من أفراد له أهداف أو أغراض. وكل عمل يقوم به الناس لايتخلص منها. إذن كان الهدف أمرا ضروريا يرغب فيه كل فرد للحصول عليه. ولاسيما بمجال التربية فإنها تتعلق كثيرا بوضوح الهدف، والهدف هو عنصر من عناصر المنهج الأربع وهي الهدف والمحتوى[1] والخبرات التعليمية والتقويم. هذه العناصر لها علاقة متينة وفيها أوجه التأثر بعضها على بعض، كما تتصور فى الرسم البياني التالي:

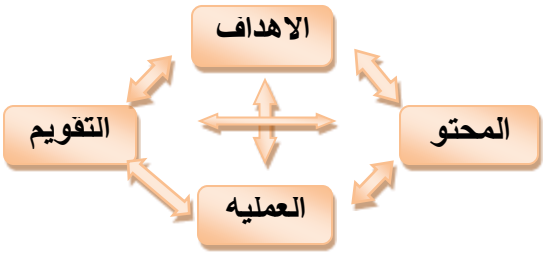

يبدو أن بعض المدرسين قد فكر الأهداف وفيما يأمل تحقيقه لدى تلاميذه، وقد تكون الأفكار مبهمة فى ذهن المدرس ولم يعبر عنها واضحا فى عمليته. وفى حالة أخرى قد تكون الأهداف واضحة جدا ومحددة ومعروفة لدى التلاميذ ولكنها فى الأوقات ذاته ضيقة ومحددة.

إن أهداف تعليم اللغة العربية للعرب تختلف مع تعليمها لغير الناطقين بها. وكثير من معلمي العربية بإندونيسيا لايعرفونها بوضوح حتى تعلّموا الطلبة باستعمال نظريات تعليم العربية لأبناء العرب. ففى هذه المقالة المتواضعة سيعرض الباحث

[1] المحتوى هو ((مجموع الخبرات التربوية، والحقائق، والمعلومات التى يرجى تزويد الطلاب بها. وكذلك الاتجاهات والقيم التى يراد تنميتها عندهم. وأخيرا المهارات الحركية التى يراد إكتسابهم إياها، بهدف تحقيق النمو الشامل التمكامل لهم فى ضوء الأهداف المقررة فى المنهج)). أنظر: رشدي أحمد طعيمة، **تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه**، (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربوية والعلوم الثقافة، 1989م)، ص. 65-66.

عرضا وصفيا عما يتعلق بالهدف فى ضوء بناء مناهج تعليم اللغة العربية.[2] والمسألة الرئيسية التى ترغب المقالة فى تقديمها ما هي أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؟. فقسم الباحث على الفصول وهي: الهدف، مفهومه ودوره فى تعليم اللغة العربية، ومستويات الأهدف فى ضوء مناهج التعليم، وأهداف تعليم اللغة العربية فى إندونيسيا حاضرا.

أ. البحث

1. مفهوم الهدف ودروه فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

الهدف لغة ((كل غرض توجه إليه السهام ونحوها))[3] ويسمى أيضا بالغاية. الهدف ((هو كل شيء مرتفع من بناء أو كثيب رمل أو جبل ومنه سمي الغرض هدفا)).[4] وفى مجال التربية يقصد بالهدف الوصف الموضوعي الدقيق لأشكال التغير المطلوب إحداثها فى سلوك الطالب بعد مروره بخبرة تعليمية معينة.[5] إذن، كان الهدف هو إيصال مانقصد بصياغة تصف التغير المطلوب لدى المتعلم صياغة تبين ما الذى سيكون عليه التعلم حين يكون قد أتم بنجاح خبرة التعليم. وإنه وصف لنمط السلوك أو الأداء الذى نريد أن يقدر المتعلم على بيانه. قال هندام وجابر ((يستهدف التعليم تغيير الأفراد على نحوما: فيضيف معرفة إلى ما لديهم من معرفة، ويمكنهم من أن يؤدوا مهارات لم يكونوا قادرين على أدائها بدونه، ويساعدهم على تقمية فهم واستبصار وتذوق معين)).[6]

---

[2] أسس بناء منهج اللغة العربية: (1). يجب أن يراعي التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة، مع الاهتمام ببيان مركز الإنسان فى الكون ووظيفته فى الحياة. (2). يجب أن يراعي طبيعة التلميذ فى كل مرحلة، ومتطلبات نموه العلقي والنفسي والجسمي والاجتماعي، وكيف تسهم اللغة فى عملية التنمية الشاملة المتكاملة لشخصية المتعلم وتكوين سمات الإنسان الصالح فيه. (3). يجب أن يراعي منطق مادة اللغة العربية وخصائصها التى لابد من أخذها فى الاعتبار فى عملية التعلم، ووظائفها التى لابد من العمل على تحقيقها. أنظر علي أحمد مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية**، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2002م)، ص. 46.

[3] مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، (مصر: مكتبة الشروق الدولية، 2004م)، الطبعة الرابعة، ص. 977. أنظر أيضا: مجمع اللغة العربية، **المعجم الوجيز**، (مصر: وزارة التربية والتعليم، 1994م)، ص. 646.

[4] شيخ الإمام محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي، **مختار الصحاح**، (بيروت: مكتبة لبنان، 1986م)، ص. 288.

[5] رشدي أحمد طعيمة، **تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه...**، ص. 63

[6] **يحيى حامد هندام وجابر عبد الحميد جابر، المناهج، أسسها، تخطيطها، تقويمها، (القاهرة: دار النهضة العربية، 1987م)، الطبعة الثالثة، ص. 121.**

إن الهدف يتوقف على الدوافع التى تدافع الفرد فى تعلم اللغة العربية. لأن معنى الدوافع على رأي طعيمة هي قوة نفسية داخلية تحرك الإنسان للإتيان بسلوك معين لتحقيف الأهداف. وهناك نتائج البحث الذى قام به ناقة ونقله طعيمة، أن أهم العوامل التى تدفع الدارسين المسلمين لتعلم العربية هي:

- **الرغبة فى دراسة الدين الإسلامي.**
- **الرغبة فى فهم تفسير القرآن الكريم باللغة العربية.**
- **الرغبة فى دراسة الحديث النبوي وسيرة الرسول.**
- **الرغبة فى نشر الدعوة الإسلامية.**
- **الرغبة فى أن يكون إسلام الفرد إسلاما حسنا.**
- **الرغبة فى دراسة التاريخ الإسلامي.**
- **الرغبة فى حفظ القرآن الكريم.**
- **الرغبة فى حفظ الثقافة العربية.**
- **الرغبة فى قراءة الكتاب العربي**
- **الرغبة فى تدريس العربية ونشرها.**
- **الرغبة فى تعلمها لأنها لغة الدين الإسلامي.**
- **الرغبة فى تعلمها لأنها جميلة وعظمية.**
- **الرغبة فى زيادة المعرفة باللغة العربية.**
- **الرغبة فى قراءة الصحف العربية.**
- **الرغبة فى العمل بالوعظ والإرشاد.**
- **الرغبة فى مواصلة الدراسية والتخصص فى علوم اللغة.**
- **الرغبة فى دراسة الشعوب العربية وثقافتها.**
- **الرغبة فى الحصول على شهادة المعهد للالتحاق بالجامعة.**
- **الرغبة فى تعملها لأن تعلمها بموطن الدراس يزداد.**
- **الرغبة فى تعملها لأنها متطلب أساسي للالتحاق بالجامعة.**

- **الرغبة فى تعملها كلغة عالية.**
- **الرغبة فى تعملها حبا فى تعلم اللغات الأجنبية.**
- **الرغبة فى التحدث بها مع الأصدقاء.**
- **الرغبة فى الاستماع إلى برامج الإذاعة العربية.**
- **الاستجابة لنصائح الأساتذة.**
- **الرغبة فى معرفة أكثر حول البلاد العربية.**[7]

مما يجب أن يكون واضحا ومحددا فى عملية التعليم والتعلم الذى يقوم به المتعلم والمعلم هو الأهداف أو الأغراض، ولابد لكل من المتعلم والمعلم أن يتجهوا أنشطتهم للحصول على الأهداف المخططة. لذلك فإن الهدف فى منظور عملية التعليم يلعب دورا مهما وهو الخطوة الأولى فى تصميم الخطوات التعليمية.

ذلك ماقاله إبراهم والكلزة: **((إن أي برنامج تعليمي فعال لابد أن يكون له أهداف واضحة ومحددة المعالم والأهداف هي صمام الأمن وهي أولى مدخلات التملية التعليمية. فالأهداف تعلب دورا كبيرا، إذ إنها بمثابة التغيرات التى نتوقع أن يحدثها المنهج فى شخصيات التلاميذ. فالهدف هو وصف للتغيير المتوقع حدوثه فى سلوك المتعلم نتيجة لتزويده بالخبرات التعليمية وتفاعله مع المواقف العليمية المحددة. الهدف مرتبة بالسلوك ولكنها متلازمان، فالسلوك يتبع الهدف، والأهداف هي المدخلات والسلوك المخرجات هذه العملية أو نواتجها)).**

[8]

قال هندام و جابر ((الوظيفة الأساسية لتحديد الأهداف هي تحديد الاتجاه الغالب على البرامج التعليمية والنواحي التى تؤكد عليها، والأهداف فى هذه المستوى تحدد ما يمكن أن يوصف بأنه فلسفة تربوية، وهذه خطورة نحو ترجمة

---

[7] رشدي أحمد طعيمة، **تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه...**، ص. 82-83

[8] فوزي طه إبراهم و رجب أحمد الكلزة، **المناهج المعاصرة**، (الإسكندرية: نور الإسلام، 2000م)،الطبعة الأولى، ص. 100

حاجات المجتمع وقيمه، وحاجات الأفراد وقيمهم فى برنامج تعليمي، وهي مرشد غير كاف لاتخاذ القرارات اللازمة لتطوير المنهج، فهي لاتكفي لتحديد المحتوى واختيار خبرات التعلم لوضعها فى المنهج ولا تبين على وجه التحديد أفضلية طريقة لتنظيم المنهج على أخرى)). [9]

يتضح لنا مما سبق أن لابد أن يوجد الهدف أو الغرض لكل عمل تؤديه المدرسة، فالوقت ثمين ولايجوز تضييع شيء منه. ويتطلب هذا وضع خطة عامة للعمل، ويجب أن تبدأ هذه الخطة بوضع صيغة للأهداف. ولوضع الصيغة نحتاج إلى تقرير ما ينبغى أن تكون عليه الأهداف، ومعرفة أين نبحث عن التوجيه والإشاد لما ينبغي على التلاميذ محاولة تحقيقه.

قال وينا سنجايا (Wina Sanjaya)، هناك أدلة تؤدي إلى أهمية تعيين الأهداف التعليمية :

- **إن الأهداف الواضحة معيار ومقياس فى تقويم فعالية العملية التعليمية.**
- **إن الأهداف الواضحة دليل لأنشطة التعلم لدى الطلبة.**
- **إن الأهداف الواضحة تساعد المدرس فى تصميم عملية التعليم بما فيها من المادة والطرق التدريسيه والاستراتيجية والوسائل والموارد التعليمية.**
- **إن الأهداف الواضحة تكون مقياسا فى تحديد دقة التعليم.** [10]

وعلى شكل متقاربة بماسبق من دور الهدف فى التربية، قال مجاور والديب: إن الأهدف التربوية تؤدي وظائف على درجة عالية من الأهمية، وربما كان أكثرها أهمية مايلى:

- **إنها تمهد السبيل نحو اختبار محتوى الخبرات التعليمية.**
- **إنها تقدم مستويات لما يعلم وكيف يعلم.**
- **إنها تساعد فى دعم الفلسفة التربوية، بل وفلسفة المجتمع نفسه.**

---

[9] [9] **يحيى حامد هندام وجابر عبد الحميد جابر، المناهج، أسسها، تخطيطها، تقويمها...، ص. 123.**

[10] Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan,* (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2007), Cet. Ke-3, h. 64.

- **إنها تساعد فى تحديد أوجه النشاط المعينة فى عملية التعليم.** [11]

بناء على ماسبق يمكن القول أن الهدف أمر ضرورية فى تعيينه وتحديده قبل القيام بالتعليم. وكل شيء من العمليات التعملية تتعلق كثيرا بالأهداف أوالأغراض التعليم المصممة. ولايسمى بالتعليم المثلي إلا إذا كان له الأهداف المعينة. إذ إن وضوح الأهداف التعليمية تساعد على اختيار المحتوى وتنظيمه واختيار الوسائل والطريقة المناسبة لتحقيقها، وتساعد أيضا فى اختيار أساليب التقويم المناسبة للوقوف على مدى تحقيق هذه الأهداف.

2. مستويات الأهداف على ضوء مناهج التعليم

فإن الأهداف على ضوء أسس بناء المناهج تتكون من ثلاثة مستويات مترتبة. وسيعرض الباحث فيما يلي عن المستويات التى نحن بصددها كما قدمها المفتى والوكيل:

- الغاية (Goals) هي أهداف عريضة وعامة وبعيدة المدى أي يأخذ بلوغها فترة زمنية طويلة، وتندرج تحتها أهداف المجتمع.
- الأغراض (Aims) وهي أهداف أقل عمومية من الغايات ومداها أقصر من مدى الغايات، وتندرج تحتها أهداف التربية وأهداف المراحل التعليمية.
- الأهداف السلوكية (Behavioural Objectives) وهي عبارات تصف الأداء المتوقع أن يصبح المتعلم قادرا على أدائه بعد الإنتهاء من دراسة برنامج معين، وتندرج تحتها أهداف المنهج والأهداف الخاصة بالمواد الدراسية. [12]

اختلف مع ذلك ماقاله إبراهيم وأكلزه، أن الهدف يتكون من:

---

[11] **محمد صلاح الدين على مجاور وفتحى عبد المقصود الديب، المنهج المدرسي أسسه وتطبيقاته التربوية، (كويت: دار القلم، 1987م)، الطبعة السابعة، ص. 23-24.**

[12] محمد أمين المفتى و حلمي أحمد الوكيل، **أسس بناء الناهج وتنظيماتها**، (دون المكان: دون المطبع، 1982م)، ص. 147.

- أهداف أو أعراض عاما (Aims) وهي تعتبر مثل البوصلة تعطينا اتجاها تسير فيه أو معيارا يرجع إليه، فالأهداف العامة بمثابة العالم التى تمر عليها او أهداف المادة.
- الغاية (Goals) وهي توجد فى مكان مابين الأهداف أو الأغراض العامة والأهداف الخاصة. فالغاية أكثر تحديدا وتفصيلا من الأغراض والهدف العامة، وهي تعتبر وسائل لتحقيق هذه الأغراض أو الأهداف العامة وهي عادة ما تكون أكثر وضوحا وارتباطا بالواقع العملي لأنها ليست مجردة.
- الأهداف الخاصة (Specifec Objectives) وهي التى توجه عمل المعلم داخل غرفة الدراسة مع التلاميذ. وتعنى كل ما يقوم به المعلم فى الحصة ويقيسه فى نهايته. [13]

ويمكن أن يصور الباحث الاختلاف بين النظريتين فيما يلى:

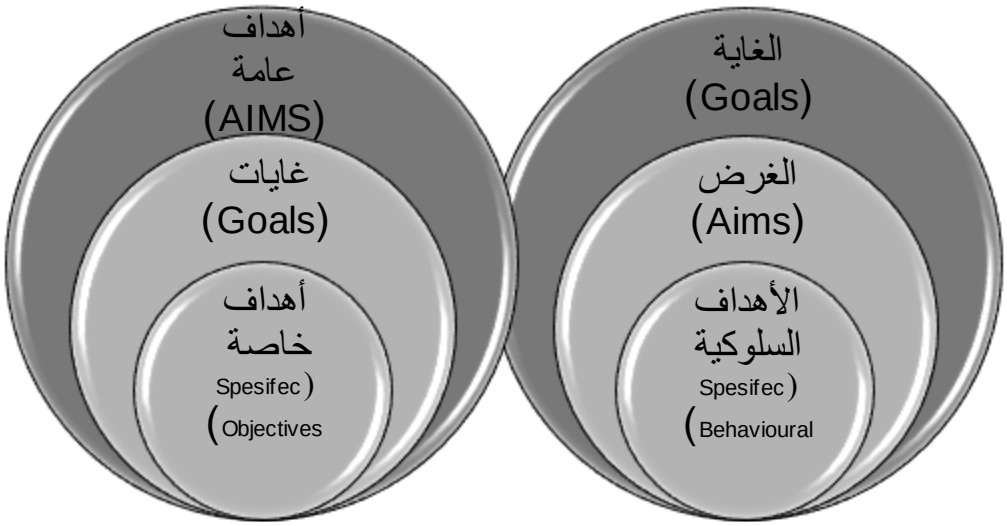

رأي محمد أمين المفتى وحلمي أحمد الوكيل

رأي فوزى طه إبراهيم و رجب أحمد أكلزه

[13] فوزي طه إبراهم و رجب أحمد الكلزة، **المناهج المعاصرة...**، ص. 101-102.

بريئا من هذا الاختلاف فإن الأهداف ترتيبيا في مجال التعليم هي الأهداف العامة والأهداف الخاصة والأهداف الإجرائية. هذا مناسب بما نقلها طه فوزي إبراهم و رجب أحمد الكلزة من رأي ((بلوم)) و ((كراثول)) مع ((دافيز)) أنهم وضعوا ثلاث مستويات لصياغة الأهداف هي:

- أهداف مجردة عامة، وهي أهداف عريضة تساعد على تخطيط الإطار العام للمادة والموضوعات التى يمكن أن تدرس.
- أهداف خاصة وهي تتضمن تحليلا للأهداف العامة المجردة، وتساعد على بناء الخطوط العريضة لوحدة أو موضوع ما.
- أهداف إجرائية وهي تجسيد إجرائي، وتساعد مخطط المنهج على تحليل المادة التعليمية بالتفصيل.[14]

وإذا قمنا بالمقابلة بين هذه المستويات من الأهداف وبين مايقع فى إندونيسيا فيمكن أن يقال أن الغاية أو الأهداف العامة معادلة بهدف التربية الوطنية (Tujuan Pendidikan Nasional)، وأما الأغراض أو الأهداف الخاصة فيسمى بالأهداف المدرسية (Tujuan Institusional) وأما الأهداف السلوكية (Behaviroural Objectives) فيسمى بالأهداف الإجرائية فى التعليمية (Tujuan Instruksioanal).

3. أنواع الأهداف لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

ومن الأهداف المهمة فى تدريس اللغة العربية هي أن يكتسب المتعلم رغبة فى التعلم الذاتى والاعتماد على الذات فى تحصيل المعرفة. [15] ويمكن تلخيص أهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فى ثلاث أهداف رئيسية هي:

---

[14] فوزي طه إبراهم و رجب أحمد الكلزة، **المناهج المعاصرة...**، ص. 102-103.

[15] طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**، (الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2005م)، ص. 73

1. أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التى يمارسها بها الناطقون بهذه اللغة أو بصورة تعرب من ذلك. وفى ضوء المهارات اللغوية الأربع يمكن القول بأن تعليم العربية كلغة ثانية يستهدف مايلى:
   - تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمعون إليها.
   - تنمية قدرة الطالب على النظق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا فى المعنى، سليما فى الأداء.
   - تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهم.
   - تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة.
2. أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات أصوات مفرادات وتراكيب ومفاهيم.
3. أن يتعرف الطالب الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التى يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل معه. تعليم العربية كلغة ثانية إذن يعنى أن نعلم الطالب اللغة وأن نعلمه عن اللغة وأن نتعرف على ثقافتها. [16]

فقد حدد يونس فى دراسته (1978) أهداف تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية فى المستوى الأول كما يلى:

أ). أهداف تعليم مهارة الاستماع :

1. أن يتعرف الأصوات العربية.
2. أن يميز بين الحركات الطويلة والقصيرة.
3. أن يميز بين الأصوات المتجاورة فى النطق.
4. أن يربط بين الأصوات روموزها المكتوبة ربطا صحيحا.
5. أن يميز الأصوات المضعفة والمشددة.
6. أن يتعرف التنوين كما فى كلمة (كتابٌ).

[16] محمود رشدي خاطر وزملائه، **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية فى ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**، (القاهرة: دار المعرفة، 1983م)، ص. 407 وكذالك ماذهب إليه رشدي أحمد طعيمة فى كتابه، **تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه**...، ص. 49-50

7. أن يميز بين الكلمات بالنظر إلى ضبطها أو تشكيلها.
8. أن يتعرف أنواع النتغيم.
9. أن يستخرج الأفكار الرئيسية التى يبدو أنها تعبر عن أفكار الكاتب.

ب). أهداف تعليم مهارة الكلام :

1. أن ينطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.
2. أن يميز بين الأصوات المتشابهة نطقا.
3. أن يميز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.
4. أن يستخدم العبارات المناسبة فى المواقف المختلفة.
5. أن يستخدم التراكيب العربية الصحيحة عند التحدث.
6. أن يعبر عن أفكاره بطريقة صحيحة.
7. أن يتحدث بشكل متواصل ومترابط فى المواقف اللغوية المختلفة.
8. أن يتحدث عن خبراته الشحصية بطريقة مناسبة وجذابة.
9. أن يدير حوارا مع أحد الناطقين بالعربية.
10. أن يدير حوارا حول موضوع معين.
11. أن يستخدم الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخداما معبرا.

ج). أهداف تعليم مهارة القراءة :

1. أن يقرأ نصا عربيا بسهولة وسرعة ومناسبة.
2. أن يستخرج الفكرة العامة للنص المقروء.
3. أن يستخرج الأفكار الفرعية للنص المقروء.
4. أن يتعرف المعانى المختلفة لكلمة واحدة (المشترك اللفظ).
5. أن يتعرف كلمات جديدة لمعنى واحد (الترادف).
6. أن يحلل النص المقروء إلى أجزاء محدودة.
7. أن يضع عنوانا مناسبا للنص المقروء.

8. أن يستنتج المعانى الضمنية من النص.
9. أن يستنتج غرض الكاتب.
10. أن يميز بين الحقائق والآراء والنظريات.
11. أن يستخدم المعجم العربي بطريقة صحيحة.
12. أن يستخدم الفهارس وقوائم المحتويات والهوامش والصور استخداما صحيحا.

د). أهداف تعليم مهارة الكتابة:

1. أن يكتب بخط يمكن قراءته.
2. أن يعرف المبادئ التى تؤدى إلى وضوح الخط.
3. أن يستطيع الكتابة من اليمين إلى الشمال.
4. أن يتعرف مبادئ الإملاء والعلاقة بين الرمز والصوت.
5. أن يستخدم القواعد استخداما صحيحا. [17]

علاوة مما سبق، يعد الباحث حسنا أن يقدم النظرية الأخرى مقارنة بينهما فيما يتعلق بأهداف تعليم اللغة العربية من ناحية المهارات اللغوية، كما ذهب إليه الفوزان فيما يلى:

أ) أهداف تعليم مهارة الاستماع :

1. تعرف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات صوتية ذات دلالة عندما تستخدم في الحديث العادي وبنطق سليم.
2. تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.
3. التمييز بين الأصوات العربية المتجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت مع التركيز على الأصوات العربية التي لا توجد في لغة الدارس.

[17] فتحى على يونس و محمد عبد الرؤوف الشيخ، **المرجع فى تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق**، (القاهرة: مكتبة وهبة، 2003م)،59-60

4. تعرف التشديد والتنوين وتمييزهما صوتياً.
5. إدراك العلاقة بين الرموز الصوتية والرموز المكتوبة.
6. الاستماع إلى اللغة العربية دون أن تعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.
7. سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية.
8. إدراك التغييرات في المعنى، الناتجة عن تعديل أو تحويل في بيئة الكلمة (المعنى الاشتقاقي).
9. فهم كيفية استخدام الصيغ المستعملة في اللغة من حيث ترتيب الكلمات تعبيراً عن المعنى.
10. فهم استخدام صيغ العربية من جهة التذكير والتأنيث والأعداد والأزمنة والأفعال ... الخ .
11. إدراك أن المعنى الدلالي للكلمة العربية قد يختلف عن ذلك الذي تعطيه أقرب كلمة في لغة الدارس الأم.
12. إدراك نوع الأفعال الذي يسود الحديث والاستجابة له.
13. فهم المعاني المختلفة المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية والإسلامية.
14. الاستفادة من تحقيق كل هذه الجوانب في متابعة الاستماع إلى اللغة العربية الفصحى في المواقف اليومية التي تستخدم فيها.

بناء على ماسبق، فلخص عبد الله على أهداف تعليم مهارة فهم المسموع فيما يلى:

1. التعرف على أصوات اللغة العربية والتمييز بينها استماعيا.
2. التعرف على مفردات اللغة العربية والتمييز بينها استماعيا.
3. التعرف على التراكيب اللغة العربية والتمييز بينها استماعيا.
4. القدرة على فهم ما يستمع إليه.

5. القدرة على التنبؤ بما سيقال بناء على ماقد قيل. [18]

ب) أهداف تعليم مهارة الكلام :

1. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة بطريقة مقبولة من أبناء اللغة.
2. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
3. أن يستخدم الحركات الطويلة والحركات القصيرة.
4. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام الفصحى.
5. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره وحاجته وأدواره وخبراته وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
6. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية الإسلامية المناسبة لعمره ومستواه الثقافي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي الإسلامي.
7. أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
8. أن يفكر باللغة العربية ويتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

ج) أهداف تعليم مهارة القراءة :

1. أن يقرأ الدارس اللغة العربية من اليمين إلى الشمال بشكل سهل ومريح.
2. أن يربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.
3. أن يقرأ نصاً ما قرأه جهرية بنطق سليم.
4. أن يستنتج المعنى العام من النص المكتوب ويدرك تغير المعنى بتغير التراكيب.

---

[18] عمر الصديق عبد الله، **تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها**، (خرطوم: الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2008م)،66

5. أن يعرف معاني المفردات من السياق.
6. أن يفهم معاني الجمل وتتابعها في فقرات مع إدراك علاقات المعاني التي تربط بينها.
7. أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن يعوقه عن ذلك التفكير في قواعد اللغة.
8. أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية.
9. أن يعرف علامات الترقيم ووظيفة كل منها دلالياً وصوتياً.
10. أن يقرأ بصمت وسهولة ويسر وبسرعة معقولة ملتقطاً المعنى مباشرة من النص المقروء، دون توقف عند الكلمات أو التراكيب، ودون الاستعانة بالمعجم مرات عديدة.
11. أن يقرأ الصحف العربية، ويطالع كثيراً في العلوم والآداب البسيطة والأحداث الجارية مع إدراك الوقائع وتحليل المعاني وتحديد النتائج ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية الإسلامية.

د) أهداف تعليم مهارة الكتابة :

1. أن يكتب الحروف العربية ويدرك العلاقة بين شكل الحرف وصوته.
2. أن يكتب الكلمات العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة مع تمييز الحرف في أول الكلمة ووسطها وآخرها.
3. أن يكتب اللغة العربية بخط واضح سليم.
4. أن يتقن الكتابة بالخط النسخ أو الرقعة أيهما أسهل على الدارس.
5. أن يتقن الكتابة من اليمين إلى اليسار.
6. أن يتقن الاستخدام السليم لعلامات الترقيم في كتابته.
7. أن يعرف مبادئ الكتابة العربية وأن يتقن قواعد كتابة الإملاء وأن يدرك ما في اللغة العربية من بعض الاختلافات بين النطق والكتابة والعكس.

8. أن يدون أفكاره كتابة في جمل مستخدماً الترتيب العربي المناسب للكلمات.
9. أن يترجم أفكاره في فقرات مستعملاً المفردات والتراكيب المناسبة.
10. أن يكتب بسرعة مقبولة وبشكل سليم معبراً عن نفسه في سهولة ويسر.[19]

ويمكن أن يلخص الباحث أن الغرض الأساسي من تعليم اللغة العربية هو أن يستطيع الطلبة أن يعبر عن نفسه تعبيرا كاملا صحيحا وواضحا باللسان أو بالقلم وأن يفهم ما يقرأ أو يسمع، وأن يشارك فى التفكير فيما حوله بقدر ما يسمع به. وقال الخطيب فيتمكن توضيح وتحقيق ذلك باتباع الأساليب التالية:

1. تحسين أسلوب التعبير الكلامي والكتابي.
2. تعود الفصحى فى الحديث والكتابة.
3. ضبط الحركات والسكنات لكل حرف.
4. النطق السليم لحروف اللغة.
5. صحة الكتابة وجماليها.
6. إكتساب التلاميذ القدرة على القراءة السريعة (الصامتة والجهرية) مع فهم الفكرة والعامة للمقروء، والأخطاء الجزئية وتذوق المقروء، والحكم عليه القدر الذي تسمح به درجة نموهم للغوي، مع النطق.
7. تنمية قدرتهم على الاستماع، بحيث يستطيعون تركيز انتباههم على ما يسمعونه وفهمه فهما مناسبا.[20]

ب. أهداف تعليم اللغة العربية بإندونيسيا حاضرا.

إن تعليم اللغة العربية بإندونيسيا قد كان منذ القديم انسجاما مع دخول الإسلام فيه. واللغة العربية هي اللغة الأجنبية لدى الطلاب الإندونيسين وقد تعلم العربية

---

[19] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، **إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، (دون المكان: دون المطبع، 1428هـ)،39-46

[20] محمد بن إبراهيم الخطيب، **طرائق تعليم اللغة العربية**، (رياض: مكتبة التوبة، 2003م)، ص. 17

كاللغة الأجنبية فى المدارس والمعاهد الإسلامية والعمومية و فى كل المراحل التعليمية من المرحلة الإبتداية حتى الجامعة.

نشأة وتطور منهج تعليم اللغة العربية تتعلق كثيرا بنشأة وتطور منهج التربية بإندونيسيا. وإن منهج تعليم اللغة العربية المستعملة بإندونيسيا حاضرا يندرج فى منهج التربية 2013. وإن دليل تعليم العربية خاصة فى المدارس الإسلامية بمافيه من الهيكل العام وخلفية التطوير والخصائص والأهداف وما إلى ذلك يتضمن فى قانون وزارة الشؤون الدينية نمرة 912 العام 2013.

إن اللغة العربية فى المدرسة على ضوء المنهج التربية 2013 تعتبر لغة التخاطب أو التفاهم ليفهم بها الطلبة تعاليم الإسلام فهما صحيحا من مصادره الأساسي يعنى القرآن والحديث النبوي والمراجع المصاحبة لهما من الكتب التفاسير وشرح الحديث. [21]

قبل أن يعرض الباحث أهداف تعليم اللغة العربية بإندونيسيا من مستوياتها يقدم ملامح تعليم العربية فى المدرسة تمهيدا. إن اللغة العربية مادة موجّهة لتدفع إلى القدرة اللغوية وترشدها وتطورها وتنمو موقفة إجابية فى تعلم العربية متقبلة ومنتجة.

القدرة المتقبلة هي القدرة فى فهم المسموع وفهم المقروء. والقدرة المنتجة هي القدرة فى استخدام العربية كوسيلة الاتصال تكلما وكتابة. وأما القدرة اللغوية والموقف الإجابي للغة العربية فتكون مهما جدا للطلبة فى فهم مصادر التعاليم الإسلامي من القرآن الكريم والحديث النبوي ومن الكتب التراث. هذه النظرية مناسبة بمايراه مدكور ((أن يكون الفرد قادرا على استخدام لغة غير لغته الأولى التى تعلمها فى صغره أو كما يطلق عليها اللغة الأم، أي قادرا على فهم رموزها عندما يستمع إليها، ومتمكنا من ممارستها كلاما وقراءة وكتابة)).[22]

[21] Lampiran Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 912 Tentang Kurikulum Madrasah 2013 Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab.

[22] علي أحمد مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية...**، ص. 352-353

ومن ثم فإن تعليم العربية فى المدارس يمهَّد للحصول على الكفاءة اللغوية الأساسية التى تتكون من المهارات الأربع وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. كفاية الاستماع والكلام تركزان فى المرحلة الإبتدائية أساسا للكلام. وأما فى المرحلة المتوسطة فتدرس المهارات الأربع تدريسا متوازنا. وأما فى المرحلة العالية أو الجامعة فيركز التدريس كثيرا إلى مهارة القراءة والكتابة حتى تمكن بها الطلبة فهم الكتب التراث المتنوعة.

بناء على القانون المذكور عرف فإن الأهداف لتعليم اللغة العربية فى إندونيسيا بالمراحل التعليمية أي المرحلة الإبتدائية (MI) و المرحلة المتوسطة (MTs) و المرحلة الثانوية (MA) هي كما يلى.

1. الأهداف العامة.

إن الأهداف العامة لتعليم العربية بإندونيسيا لاتتخلص من هدف التربية الوطنية، أي لابد من أن تكون عملية تعليم العربية فى كل مراحله موجهة إلى الحصول على هدف التربية الوطنية. وأما هدف التربية الوطنية الإندونيسية كما هو مكتوب فى قانون نمرة 20 السنة 2003: إن التربية الوطنية اشتغلت لتنمية القدرة ولتكوين الطببعة وحضارة الأمة المحمودة بغية لتحقيق حياة الأمة، والتى تستهدف إلى تطوير إمكانيات الطلبة كي يكون مؤمنا بالله ومتخلقا بالأخلاق المحمودة وسليم الجسم وعالما ومبتكرا ومستقلا ويكون موطنا ديمقراطيا ومسؤوليا.[23]

2. الأهداف الخاصة.

الأهداف الخاصة التى نحن بصددها هنا فى ضوء المنهج التربية 2013 هي أهداف تعليم اللغة العربية فى المرحلة الإبتدائية والمتوسطة والثانوية، وهي كما يلى:

[23] Undang-Undang No. 20 Tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional.

- تطوير قدرة الطلبة فى اللغة العربية اتصاليا، كلاما كان أم كتابا، فى كل المهارات اللغوية (الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة).
- تنمية دافعية الطلبة في تعلم اللغة العربية من دورها كأحد اللغات الأجنبية.
- تطوير الإفهام واتساعها عن تعلق اللغة بينها وبين الثقافة. ولذلك يرجى أن يكون الطلبة ذي الآفاق الثقافية ويشتركون فى مختلفها. [24]

3. الأهداف الإجرائية لتعليم اللغة العربية

وأما الأهداف الإجرائية في ضوء المنهج التربية 2013 تسمى بـ (Kompetensi Dasar)، أي الأهداف المستهدفة فى كل القيام بتعليم العربية فى الصف وفى كل المقابلة. هناك كثير من الأهداف الإجرائية كما توجد فى قرارة وزارة الشؤون الدينية نمرة 912 العام 2013.

وللحصول على هذه الأهداف المذكورة فقرر الوزير الشؤون الدينية الأوقات المجهوزة لتعليم العربية فى المراحل التعليمية بالمدرسة وهي كما يلى:

نمرة	المراحل التعليمية	الأوقات المجهوزة على كل فصل أسبوعية						مجموع
		1	2	3	4	5	6	
1	المدرسة الإبتدائية	2	2	2	2	2	2	12
2	المدرسة المتوسطة	3	3	3				9
3	المدرسة الثانوية (كل قسم)	4	2	2				8
	+ قسم تأهيل اللغة والثقافة	3	4	4				11
	+ قسم العلوم الدينية	2	3	3				8

إن الأوقات المجهوزة لتعليم اللغة العربية بالمدارس فى منهج السنة 2013 قد تزايدت كميا من الأوقات المجهوزة لتعليم اللغة العربية فى منهج السنة

[24] Lampiran Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 000912 Tentang Kurikulum Madrasah 2013 Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab.

2006، حيث أن الأوقات المجهوزة فى منهج السنة 2006 لتعليم اللغة العربية ساعتين (2) لكل أسبوع ولكل المراحل التعليمية. علاوة على ذلك فإن تعليم اللغة العربية بالمرحلة الإبتدائية تبدأ من الصف الأول. بينما يكون فى منهج السنة 2006 لايبدأ تعليم العربية فيها إلا فى الصف الرابع.

ج. الاختتام

رغم أن الهدف يلعب دورا مهما فى عملية التعليم والتعلم، إلا أنها تتعلق كثيرا بالمدخل التعليمي. قد تختلف الأهدف التعليمية لتعليم اللغة العربية مع اختلاف المدخل الذى يقوم عليها الهدف. ومن ناحية آخرى فإن الهدف وعناصر اللغة الأخرى من الطريقة والمحتوى والتقويم أثر ويتأثر بعضها على بعض.

إن أهداف تعليم اللغة العربية للغير الناطقين بها تختلف بالأهداف تعلم العربية. حيث إن الأول تصدر من معلم العربية ولابد من أن تكون منظما ومخططا ومكتوربا، بينما يكون الثانى تصدر من المتعلم ولايبغي أن تكون مخططا ومكتوبا فى خلال عملية التعليم.

أهداف التعليم العربية على ضوء المهارات اللغوية هناك الأهداف لتعليم مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وأهداف تعليم العربية فى إندونيسيا تنمية دافعية الطلبة عن اللغة العربية وتطوير قدرتهم اتصاليا من خلال سيطرتهم على مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والثقافة، حتى يفهم الطلبة التعاليم الإسلامي ويتعمقوا بها من مصادرها الأصيل.

وذهب الباحث إلى أن الأهم من المهم فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هي تنمية دافعية الطلبة. إذا كانت الدافعية قوية فستكون رغبتهم فى تعلمها كبيرة والرغبة الكبيرة فى التعلم عاملة رئيسية للحصول على نجاح تعليم العربية لغير الناطقين بها.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

إبراهم، فوزي طه ورجب أحمد الكلزة، **المناهج المعاصرة**، الإسكندرية: نور الإسلام، 2000م، الطبعة الأولى.

خاطر، محمود رشدي وزملائه، **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية فى ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**، القاهرة: دار المعرفة، 1983م.

الخطيب، محمد بن إبراهيم، **طرائق تعليم اللغة العربية**، رياض: مكتبة التوبة، 2003م.

الدليمي، طه علي حسين وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**، الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2005م.

الرازي، شيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، **مختار الصحاح**، بيروت: مكتبة لبنان، 1986م.

طعيمة، رشدي أحمد، **تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه**، الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربوية والعلوم الثقافة، 1989م.

عبد الله، عمر الصديق، **تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها**، خرطوم: الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2008م

الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم، **إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بـها**، دون المكان: دون المطبع، 1428هـ

مجاور، محمد صلاح الدين علي الديب، وفتحي عبد المقصود، المنهج المدرسي أسسه وتطبيقاته التربوية، كويت: دار القلم، 1987م، الطبعة السابعة.

مجمع اللغة العربية، **المعجم الوجيز**، مصر: وزارة التربية والتعليم، 1994م.

مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، مصر: مكتبة الشروق الدولية، 2004م، الطبعة الرابعة.

مدكور، على أحمد، **تدريس فنون اللغة العربية**، القاهرة: دار الفكر العربي، 2002م.

المفتى، محمد أمين وحلمي أحمد الوكيل، **أسس بناء الناهج وتنظيماتها**، دون المكان: دون المطبع، 1982م.

هندام، يحيى حامد وعبد الحميد جابر، المناهج، أسسها، تخطيطها، تقويمها، القاهرة: دار النهضة العربية، 1987م، الطبعة الثالثة.

يونس، فتحي علي ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، **المرجع فى تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق**، القاهرة: مكتبة وهبة، 2003م

ب. المراجع الأجنبية

Sanjaya, Wina, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan,* Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2007, Cet. Ke-3.

Lampiran Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 000912 Tentang *Kurikulum Madrasah 2013 Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab*.